

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن سيرين B قال : كانوا يرون أن هذه الآية نزلت في عبد ا بن سلام وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال : والسورة مكية والآية مدنية .

قال : وكانت الآية تنزل فيؤمر النبي صلى ا عليه وآله أن يضعها بين آيتي كذا وكذا في سورة كذا يرون أن هذه منهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال : ليس بعبد ا بن سلام هذه الآية مكية فيقول : من آمن من بني إسرائيل فهو كمن آمن بالنبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن المنذر عن الشعبي B قال : ما نزل في عبد ا بن سلام B شيء من القرآن . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مسروق B في قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال : وا ما نزلت في عبد ا بن سلام ما نزلت إلا بمكة وإنما كان إسلام ابن سلام بالمدينة وإنما كانت خصومة خاصم بها محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن عساكر عن الحسن B قال : لما أراد عبد ا بن سلام الإسلام دخل على رسول ا صلى ا عليه وآله وقال : أشهد أنك رسول ا أرسلك بالهدى ودين الحق وإن اليهود تجد ذلك عندهم في التوراة منعوتا . ثم قال له : أرسل إلى نفر من اليهود فسلهم عني وعن والدي فإنهم سيخبرونك وإنني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول ا لعلمهم يسلمون .

فأرسل رسول ا صلى ا عليه وآله إلى النفر فدعاهم وخبأهم في بيته فقال لهم ما عبد ا بن سلام فيكم وما كان والده ؟ قالوا : سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا . قال : رأيتم إن أسلم أتسلمون ؟ قالوا : إنه لا يسلم .

فخرج عليهم فقال : أشهد أنك رسول ا وإنهم ليعلمون منك مثل ما أعلم .

فخرجوا من عنده وأنزل ا في ذلك قل رأيتم إن كان من عند ا الآية .

وأخرج ابن مردويه عن جندب قال : جاء عبد ا بن سلام حتى أخذ بعضادتي الباب ثم قال : أنشدكم با أي قوم أتعلمون أني الذي أنزلت فيه وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية ؟ قالوا : اللهم نعم .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال : جاء ميمون بن يامين إلى النبي